

« لو أقسم على الله لأبره » ، لازم على الإيقان فأورثه الأحران^(١) ، وتعلم علم الأحكام فأورثه البيان .

ومن أحواله الصبر على أحكام الله تعالى ، والصبر على طاعة الله ، والصبر عن^(٢) معصية الله ، وهو من جملة من أشار إليهم^(٣) رسول الله ﷺ بقوله لأصحابه :

- « سيكون من بعدكم أقوام تطوى لهم الأرض ،

فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أبعدنا أقوام خير منا يا رسول الله ؟
فقال رسول الله ﷺ : أنتم إخواني وأصحابي ، سيأتي من^(٤) بعدكم أقوام^(٥)
يجاهدون أنفسهم بطاعة الله وعبادته ، ويخلصون لله ، لا يسألون الله^(٦) شيئاً
إلا أعطاهم ، ولا يشفعون في شيء إلا شفّعهم^(٧) فيه^(٨) ، ليسوا من الدنيا
(وليست الدنيا منهم في شيء)^(٩) ، رموها^(١٠) إلى وراء^(١١) القفا ، وملأوا قلوبهم
بالفكر ، وصفوها عن كدر^(١٢) المعصية واستغنوا عن البشر ، واستوى^(١٣) عندهم

(١) ع ، ص : الأحران والخزائن .

(٢) أ ، ب ، ك : على .

(٣) الكل عدا س ، ج ، م ، هـ : إليه .

(٤) سقط لفظ (من) من أ ، ب ، م ، ن .

(٥) أ ، ب ، ع : قوم .

(٦) أ ، س ، ك ، ج : الله تعالى .

(٧) أ ، ب ، ع ، هـ : أشفعهم ، (س ، ن ، ك ، ج) : شفّعهم الله .

(٨) سقط لفظ (فيه) من أ ، ب .

(٩) أ ، ب : وليس للدنيا في شيء منهم ، ع ، م : وليست الدنيا في شيء منهم .

(١٠) أ ، ب : ردوها .

(١١) سقط لفظ (وراء) من س ، ط ، ج .

(١٢) أ ، ب : درن .

(١٣) أ ، ن ، ك : وتساوى .